

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء ٠٠٠ نداء ٠٠٠ نداء ٠٠٠

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة - لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين

نداء رقم - ٤٧ -

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية - القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

يا جماهير شعبنا العظيم
يا جماهير الانتفاضة النبيلة، يا من سطرتم بضمودكم وابداعكم الثوري مآثرة تاريخية عظيمة في سحل كفاح شعبنا الثوري وشعوب العالم اجمع .
ان الانتفاضة وهي تشق طريقها الطويل من اجل التحرر والاستقلال الوطني، مصممة على تجاوز كل المصاعب التي يولدها تزايد القمع الصهيوني الفاشي والتعننت الاسرائيلي - الامريكى الهادف لتمرير مشروع شامير ومخطط كامب ديفيد سي الصيت .
ويستند شعبنا في تصميغه هذا - اضافة الى عدالة اهدافه - الى واقع صموده البطولي خلال اشهر الانتفاضة الطويلة ، رغم مختلف ابتكارات القمع لجنرالات العدو ومؤسسته العسكرية حيث ابدع شعبنا اشكال التصدي الملائمة ، وافشل النجاحات الشكلية التي توهمها العدو بدءا من تسهيل او امر اطلاق النار او حصار المخيمات والقرى والمدن واستخدام الماثرات وغيرها ، وانتهاء بتلك الاساليب المكررة للنازيين، مثل فرض البطاقات الممغنطة ، او سد المخيمات والمواقع على شاكلة الغيتوهات ، ومصادرة الممتلكات كما حصل في بيت ساحور وغيرها . وقد تحلى خلال صمود شعبنا البطولي، شموخ استوري كان خلاصة لكل المواجهات الحادة ، سواء في نايلس البطلة او جنين وبيت ساحور وانتهاء بمخيم رفح الصامد، وكان المنظر الموحد لكل هذه المواقع هو التمسك الحازم بالشعارات والاهداف الثابتة لشعبنا .

ان ق.و.م اذ تحيي جماهير شعبنا بدخول انتفاضتنا المباركة شهرها الثالث والعشرون فانها تدعو جماهير شعبنا الى التيقظ والحذر من مختلف محاولات شق صفوفه او صرفه عن اهداف كفاحه الوطني، وتؤكد في الوقت ذاته ان موقفها وموقف م.ت.ف ثابت لا يتغير، من رفض مشروع شامير ورفض محاولات تمرير كامب ديفيد من جديد، ورفض الدور الامريكى المشبوه وعلى رأسها مقترحات جيمس بيكر الخامس وتؤكد ق.و.م ان شعبنا بكافة فصائله وتياراته الاساسية موحد حول برنامج السلام الفلسطينى الذي اقترته دورة الانتفاضة للمجلس الوطنى وخلف اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف بصفتها الهيئة المنتخبة لتجسيد قرارات دورة الانتفاضة، وهي وحدها الجهة الوحيدة المخولة لتشكيل الوفد الفلسطينى .

وتؤكد ق.و.م ان المحاولات المختلفة لتمرير مشروع شامير سواء تجلت باستفسارات ، او تحت اسماء مختلفة لاعادة احياء المشروع او تجميله او من خلال مشروع بيكر ذو النقاط الخمس ، مرفوضة من قبل ابناء شعبنا، كما تدعو ق.و.م الدول العربية وعلى رأسها مصر التمسك الحازم بقرارات قمتهما الاخيرة وتبني مشروع السلام الفلسطينى، وشن حملة واسعة من اجل التضامن مع الانتفاضة والضغط على الادارة الامريكىة من اجل الاستجابة لعقد المؤتمر الدولى والذي بات يحظى بموافقة غالبية بلدان العالم، وان الخروج عن ذلك يشكل عائقا امام التحرك الفلسطينى ومسهلا على الادارة الامريكىة من اجل مضاعفة قمعها وتعنتها في رفض تحقيق اي من اهداف شعبنا العادلة .

ان وقف محاولات السمسرة الجارية لصالح مشروع شامير هو واجب الدول العربية للتضامن مع الانتفاضة ، ولاجبار الولايات المتحدة واسرائيل للقبول بمشروع السلام الفلسطينى ، خاصة وان شعبنا الفلسطينى مضمم كل التصميم على التصدي لمشروع شامير التصفوى وتسمياته المختلفة .

يا جماهيرنا البطلة

في الوقت الذي يجري فيه ترتيب اللقاءات المختلفة من اجل تمرير صيغة للتفاوض بمعزل عن م.ت.ف فاننا نؤكد ان انتفاضتنا متمسكة بالثوابت التالية داعين كل هيئات الانتفاضة وفرقها الضاربة وقواها المختلفة تزيين شوارع الارض المحتلة بها وتضمينها لكافة النشاطات الثورية والتعبوية :-

- ١- لا للمفاوضات الا في اطار المؤتمر الدولى ووفق اهداف واضحة وثابتة تتمسك بحق شعبنا المشروع في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينىة المستقلة .
- ٢- لا لخطة شامير وكافة المحاولات الرامية لحيائها وتجميلها .
- ٣- لىتوقف الدور الامريكى المشبوه ومحاولات احياء كامب ديفيد ، وليتوسم الضغط على الادارة الامريكىة من اجل الموافقة على عقد المؤتمر الدولى .

واذ تؤكد ق.و.م امام جماهير شعبنا دقة المرحلة السياسية الراهنة، ومحاولات الاعداء تمرير العديد من المواقف لشق الصف ، فانها واثقة من قدرة شعبنا على تفويت الفرصة عليهم، وعلى التماسك والوحدة اكثر من اي وقت مضى ، ودفاعا عن تضحيات وآلام ابناء شعبنا وتمسكا باهدافه العادلة .

يا جماهير شعبنا

ان ق.و.م تؤكد ضرورة تفعيل دور المؤسسات والنقابات الوطنية، وبما ان الفترة القانونية للهيئات الادارية لهذه المؤسسات والنقابات قد انتهت، لذلك يسار السى تشكيل هيئات ادارية ضمن متطلبات المرحلة، ويتم تشكيل هذه الهيئات الادارية الجديدة على الاسس التالية

- ١- الكفاءة والقدرة على تنفيذ البرنامج وتفعيله .
- ٢- مراعاة الوحدة الوطنية في تشكيلها .
- ٣- تكون نسبة التوزيع في هذه الهيئات بحيث يراعى فيها التمثيل النسبي للقوى المختلفة على ضوء توزيع الاصوات في الانتخابات السابقة بالاضافة الى الاعتبار الاساسي للوحدة الوطنية .
- ٤- لدى تنفيذ هذا التوجه يتم مراعاة الاصول القانونية والدستور لكل مؤسسة او نقابة .

يا جماهيرنا الصامدة

ان ق.و.م اذ تحيي جماهير شعبنا الصامدة في نابلس وقطاع غزة وبيت ساحور البطلة ، وغيرها من المناطق فانها تدعو كافة جماهير شعبنا الى الالتزام بالبرنامج الكفاحي التالي :-

- ***١*** تكون ايام ١٠/٢٩،٢١ يوما اضراب شامل رافضة لكل مشاريع التآمر ، ومؤكد على التمسك ببرنامج السلام الفلسطيني .
- ***٢*** تكون ايام ١٠/١٧،١٦،١٥ ايام تصعيدية هامة تخرج فيها المظاهرات في مختلف المناطق تضامنا مع المعتقلين ومع المناطق المحاصرة ، ودعوة للعالم من اجل الاحتجاج على تصاعد القمع الصهيوني .
- ***٣*** ١٠/١٩ يوم للتضامن الكفاحي مع قطاع غزة البطل تخرج فيه المظاهرات وتنظم الاعتمات تضامنا مع قطاعنا الصامد .
- ***٤*** ١١/٢ يوم غضب ورفض جماهيري واسع للتآمر الامبريالي على قضية شعبنا بمناسبة وعد بلفور سي الصيت .
- ***٥*** ١١/٩ يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والعشرين .

وانه اذ تدعو ق.و.م جماهير شعبنا تحويل ايام الحداد على الشهداء الى ايام غضب جماهيري تخرج فيه المظاهرات وتتصاعد المواجهات مع الاحتلال ، وتؤكد على الالتزام بمظاهر الحداد مع مراعاة عمل بعض المؤسسات الحيوية . كما تؤكد ق.و.م على التزام الطلح بايام الاضراب الشامل فقط والمعلن عنه رسميا في بيانات ق.و.م .

واننا حتما لمنتصرون

القيادة الوطنية الموحدة في دولة فلسطين

١٩٨٩/١٠/١٥